196 - وقوله جل وعز ومن يشاقق الرسول أي يخالف كأنه يصير في شق خلاف شقة أي في ناحية قال سعيد بن جبير لما أطلع ا النبي على أمر ابن أبيرق هرب الى المشركين فارتد فأنزل ا ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى قال مجاهد أي نتركه وما يعبد وكذلك هو في اللغة يقال وليته ما تولى اذا تركته في اختياره قال سعيد بن جبير لما صار الى مكة نقب بيتا بمكة